

مشكلات تعليم مهارة الكلام فى برنامج تعليم اللغة العربية المكثف (دراسة وصفية فى تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى)

خير النداء و أرون رفاعى

khoirunnida@gmail.com

الجامعة الكاديرى الإسلامية الحكومية

ملخص: عملية برنامج تعليم اللغة العربية المكثف تحتوى على تصنيف الفصول الأربع، يعنى الفصل الأول لمن لهم الكفاءة الممتازة والثانى الجيدة ثم الثالث المقبولة والأخير الناقصة. أهداف تقسيم الفصول الأربعة لتسهيل عملية التعليم ولمعرفة طريقة التعليم المناسبة المستخدمة وتقويمها. كانت عملية تعليم اللغة العربية ثمنين من المائة تستخدم لغة العربية وأكثر الطريقة التى تستخدم فيها الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية. بهذه التجهيزة يرجى حصول المنافع فى مستقبل الطلاب متقنون لغة العربية فى أربعة مهارات. الكتاب

المستخدم في تعليم اللغة العربية المكثف أكثرها يميل إلى كتاب العربية بين يديك. كانت سيرة التعليم في هذا البرنامج بأنواع طرقها وأحسن كتابها لم تنزل فيها المشكلات خاصة في إنجاز الكلام.

الكلمات الأساسية: مشكلة التعليم، برنامج التعليم المكثف

Permalink/DOI: 10.21274/tadris.2017.5.2.115-140

مقدمة

اللغة نظام إنساني من الرمز الصوتي متفق عليه كل في بيئته للتعبير عن المعنى والاتصال، وتتعدد بتعدد بيئة الإتفاق. وكذلك اللغة العربية التي تتكلم بها العرب ويستخدمونها في تعبير فكرتهم.¹ ظهر تعليم اللغة العربية في أرض الوطن منذ إنتشار الإسلام فيها يعني في عصر ١٣ ميلادي. كان الهدف في هذا التعليم لمجرد تفهيم الشريعة الإسلامية التي تكتب في القرآن الكريم والحديث الشريف الذان يستخدمان لغة العربية. وفي هذا العصر الراهن ينمو هذا القصد إلى اتجاه كثيرة، منها المحاذة اليومية.

لايسهل تعليم مهارة الكلام لاسيما لغير الناطقين بها إلا بوجود الوسائل الجيدة كمثله المنهج والطريقة والأسلوب. فلذلك شرع قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى في احضار برنامج التعليم الجديد لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام ويسمى هذا برنامج تعليم اللغة العربية المكثف (LAM).² كان برنامج تعليم اللغة العربية المكثف أحد

¹ Musthofa Al-Ghulayain, *Jami' Ad-Durus Al-Arabiyyah Jilid 1. hlm 7.*

² مقابلة مع مدير تعليم اللغة العربية المكثف في الجامعة الإسلامية الحكومية كديرى

برنامج التعليم في قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى. ومن أهدافها ترقية جودة الطلاب بطريقة التعليم المكثف.

أسئلة البحث

انطلاقا مما تقدم، فيركز البحث كما يلي :

أ) كيف عملية تعليم اللغة العربية المكثف بقسم التعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى سنة الدراسة ٢٠١٧ / ٢٠١٦ ؟

ب) ما مشكلات تعليم مهارة الكلام في برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى سنة الدراسة ٢٠١٧ / ٢٠١٦ ؟

ج) ما طريقة حلول لمواجهة مشكلات تعليم مهارة الكلام في برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى سنة الدراسة ٢٠١٧ / ٢٠١٦ ؟

أهداف البحث

إضافة مما سبق فالأهداف من هذا البحث كما يلي :

أ) لمعرفة عملية تعليم اللغة العربية المكثف في قسم التعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى سنة الدراسة ٢٠١٧ / ٢٠١٦ .

ب) لمعرفة مشكلات تعليم مهارة الكلام في برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى سنة الدراسة ٢٠١٧ / ٢٠١٦ .

ج) لمعرفة طريقة حلول مشكلات تعليم مهارة الكلام في برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى سنة الدراسة ٢٠١٧ / ٢٠١٦ .

الإطار النظري

(١) تعليم اللغة العربية المكثف

التعليم لغة مصدر من علّم-يعلم- تعلّما أي جعله يعلم^٣. واما التعليم إصطلاحا هناك تعاريف كثيرة، منها:

أ) التعليم هو عملية نقل معلومات من الكتاب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم^٤.

ب) التعليم هو نقل معلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم الملتقى الذي ليس له إلا أن ينقل ما تلقىه المعلم^٥.

ج) التعليم بشكل عام هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وإنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة. وأما مفهوم التعليم بشكل خاص هو نشاط مقصود يقوم به فرد اخر على الإتصال بالنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك ألفه وتعود الإتصال به^٦.

^٣ لوبى معلوم المنجد والأعلام، ص ٥٢٦

^٤ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر : المكتبة المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨)

ص ١٩

^٥ صالح عبد العزيز وعبد العزيز و عبد العزيز

^٦ رشد احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه، ص. ٤٥.

مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبير، رأي، رغبة مشاعر لإجراء المحادثات.^٧ وأما عند أحمد عزان هي التدريبات التي يقدمها المعلم نحو الطلاب لإستيعاب مهارة الكلام بممارسة الإستماع سلبييا في تدريب الإستماع. يعنى من غير تدريب اللسان إيجابيا كانت مهارة الكلام صعبا في حصولها.^٨ كانت مهارة الكلام قدرة على تعبير الاصوات أوالكلمات للتعبير عن الفكر في شكل أفكار والأراء والرغبات أو المشاعر إلى شريك المحادثة. مهارة الكلام من نوع إتقان اللغة المراد تحقيقها في تدريب اللغة العربية.^٩

طرق التعليم مهارة الكلام

الطريقة هي وسيلة يسير المعلم التلاميذ إلقاء المادة الدراسة وتقصد بالطريقة التعليمية في هذا البحث هي كيفية التعليم وطريقة التعليم بمفهومها الواسع تغنى مجموعة الأساليب التي يتم بواسطة تنظيم المجال الخارجى للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.^{١٠} وفي تعريف الأخرى أن الطريقة التعليم هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمى ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه قابيلته وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقا وأكثر فائدة.^{١١}

^٧ محمد عبد الخلق، اختبار اللغة، ١٦٦.

^٨ على احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص ١٠٧.

^٩ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta: Remaja Rosdakarya, 2011, 135.

^{١٠} رشد احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه، ص ٦٩.

^{١١} طه على حسين الداليمي وسعة عبد الكرم عباس الوائلى، لغة العربية مناهجه و طرائق تدريسها، ص ٨٨.

منهجية البحث

مدخل البحث

يستخدم الباحث المدخل الكيفي لأن هدف البحث يعني جمع البيانات وتعبير المسألة الواقعية التي هي في موضع البحث حين عملية البحث، بعملية جمع البيانات في ميدان البحث بوسيلة المراقبة مباشرة والمقابلة وتحليل البيانات. وهذا المدخل نظام للحصول على البيانات الوصفية قولاً وكتابة وطبيعة التي تتم مراقبتها من البشر.¹² وكانت المراقبة المستخدمة يعني المقاربة الوصفية، وهي مقارنة البحث التي تقصد بها نيل البيانات والشرح عن الحديثة الواقعية، وهي مشكلات تعليم مهارة الكلام في برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري سنة الدراسة ٢٠١٧ / ٢٠١٦.¹³

طريقة جمع البيانات

للحصول على البيانات الصحيحة يستخدم الباحث طريقة جمع

البيانات كمايلي:

أ- الملاحظة

هي المعاقبة الملاحضة من خلال الأنشطة التي تركز باستخدام الحواس والبصار و الشم للمس و السمع و المحادثة.¹⁴ هذه الطريقة للحصول على البيانات حول مشكلات تنفيذ تعليم اللغة العربية المكثف وما يتصل به من المسائل و الأهداف والمناهج وغير ذلك

¹² Arief Furchan, *Pengantar Metode Penelitian Kalitatif Suatu Pendektan Fenomenologi Terhadap Ilmu-Ilmu Sosial*, 21-22.

¹³ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, 82.

¹⁴ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research Jilid 3*, 192.

ب- المقابلة

وقال كنجراننرات (Koentjaraningrat) المقابلة هي الحصول على معلومات أو شفويا إنشاء المستطلعين شخص من خلال التحدث وجها لوجه مع هذا الشخص مقابلة وهو الحوار الذي فعله الباحث إلى محبر للحصول على المعلومات.¹⁵

ج- الوثائق

المراد بها عملية جمع الحقائق والمعلومات على طريقة النظر الى الوثائق الموجودة في المكان المعين. يطلب الباحث عن المتغيرات منها: الإشعار والنسخة والكتاب والوسائل والمجلات وغير ذلك.¹⁶ يستخدمها الباحث لمعرفة حالات الأساتيد والطلاب في تعليم مهارة الكلام في دورة الجامعة الإسلامية الحكومية كديري.

أ. خطوات البحث

انقسمت خطوات هذا البحث إلى أربع خطوات، يعني الخطوة قبل الجيئ في الميدان و الخطوة عند دخول الميدان و الخطوة تحليل البيانات و الخطوة تعبير البيئات إلى تقرير البحث، و هي على الدرجات للبحث فيما يلي:

أ) الخطوة قبل الجيئ في الميدان التي تحتوي على تركيب مقترح البحث و اختيار المحبرين و انتقائهم و استعداد آلة البحث.

¹⁵ Koentjaraningrat, *Metode-Metode Penelitian Masyarakat*, hlm. 129.

¹⁶ Ari Kunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, hlm. 108.

ب) الخطوة عند دخول الميدان التي تحتوي علي ملاحظة أرضية البحث و الاستعداد النفسي و دخول الميدان و اشتراك ما ظهر فيه مع جمع البيانات التي تتعلق بركائز البحث.

ج) خطوة تحليل البيانات التي تحتوي على تحليل البيانات المكتسبة و إلقاء المعنى عليها.

عرض البيانات

١. برنامج تعليم اللغة العربية المكثف

أ) نشأة برنامج تعليم اللغة العربية المكثف

كما ذكر في أول البحث أن برنامج تعليم اللغة العربية المكثف هو برنامج التعليم المكثف في قسم التعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري الذي أكثر أهدافه ترقية قدرة الطلاب في دراسة اللغة العربية التي تحتوي على أربعة مهارات، يعنى مهارة الإستمع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^{١٧}

ظهر هذا التعليم في السنة الدراسة ٢٠١٥-٢٠١٦ لتفاوت خلفية الطلاب في دراسة اللغة العربية. منهم الذين يتخرجون من المعاهد الذى قد درس لغة العربية. ومنهم الذين يتخرجون من المدرسة الثانوية الإسلامية الذى يفهم لغة العربية قليلا. والآخر الذين يتخرجون من المدرسة الثانوية التكنكية الذى لم يعرف لغة العربية قط.

كان هذا برنامج التعليم يؤخذ من قسم اللغة الإنجليزية بالجامعة الإسلامية كديري، الذى يطبقه أولا. وبعد معرفة النتيجة الجيدة اتفق مدرس

^{١٧} مقابلة مع الأستاذ علي منجية، مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديري ٢١ أبريل

قسم تعليم اللغة العربية تطبيقه لترقية قدرة الطلاب في دراسة اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام وعموما في جميع المهارات الأربعة.

برنامج تعليم اللغة العربية المكثف

عملية برنامج تعليم اللغة العربية المكثف تحتوي على النشاطات الكثيرة، منها أخذ الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بدون الإنتخاب في المعيار الكفاءة بلغة العربية. ثم يختبر الطلاب الذين يدخلون في قسم تعليم اللغة العربية لمعرفة قدرتهم وكفاءتهم في مادة تعليم اللغة العربية. من هذه الإختبار تُوزَّع الطلاب إلى أربعة فصول، يعنى الفصل الأول لمن لهم الكفاءة الجيدة والنتيجة المرتفعة ويسمى هذا الفصل الكوثر. والفصل الثاني لمن لهم الكفاءة الجيدة لكن نتيحتهم غير الممتازة ويسمى هذا الفصل القمر. والفصل الثالث لمن لهم الكفاءة المتوسطة وكذلك نتيحتهم ويسمى هذا الفصل القلم. والآخر يعنى لمن لهم الكفاءة النقيصة والنتيجة المنخفضة ويسمى هذا الفصل الأعلى.^{١٨}

ومن أهداف تقسيم الفصول الأربعة لتسهيل عملية التعليم ولمعرفة طريقة التعليم المناسبة المستخدمة وتقويمها. وبعد ذلك يستمر برنامج التعليم أربعة أيام يعنى يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس في الساعة السابع حتى الساعة التاسع صباحا.

والكتاب الذى يتعمد به برنامج تعليم اللغة العربية المكثف هو كتاب مشهور يسمى ب"العربية بين يديك"، الذى قد ألفه الدكتور عبد الرحمن بن

^{١٨} مقابلة مع الأستاذ باكوس اندريان فرماتا، مدير برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديري ١٥

ماريس ٢٠١٧.

ابراهيم الفوزان والدكتور مختار الطاهر حسين والدكتور محمد عبد الخالق. كما قال أستاذ باكوس أندريان فرماتا^{١٩} "أن كتاب العربية بين يديك هو أحد كتاب من كتب التعليم اللغة العربية الذى يختص لمن ناطقين بغيرها.^{١٩}

إنجازات برنامج تعليم اللغة العربية المكثف

كما قال أستاذ شمس المعارف "كلما توجد الأسباب توجد الأثرات" وكذلك برنامج تعليم اللغة العربية المكثف فى قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري هناك إنجازات جيدة لترقية قدرة الطلاب فى دراسة اللغة العربية لا سيما فى مهارة الكلام، لكن هذه المنافع أكثرها مؤثرة لمن لهم كفاءة جيدة كممثل التلاميذ من الفصل الكوثر و القمر.^{٢٠}

وأما فصلان بعدهما ربما لم تنتشر هذه النتيجة تأثيرا كاملا. إما بسبب نقصان المدرس فى إلقاء مادة الدراسة أو عدم معرفته لأحوال التلاميذ حتى يعاير المدرس بقدره نفسه ولا بقدره التلاميذ.

مشكلات برنامج تعليم اللغة العربية المكثف

ومن المعلوم أن لكل شئ مشكلات وعوائق، وكذلك برنامج تعليم اللغة العربية المكثف هناك مشكلات كثيرة التى لا تحصى عددها. لكن على الغالب تنقسم هذه المشكلات إلى القسمين الرئيسين، يعنى المشكلات الداخلية والمشكلات الخارجية. لكل منهما فروع كثيرة التى سيعرض الباحث واحدا بعد واحد، منها:

^{١٩} نفس المراجع.

^{٢٠} المقابلة مع الأستاذ شمس المعارف، مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديري ١٥ مارس

١. المشكلات الداخلية

المراد بالمشكلة الداخلية هنا المشكلات تصدر من داخل برنامج تعليم اللغة العربية المكتف، إما أن تكون المشكلة من نحو مدرس أو من طريقة التدريس أو من الكتب المستخدمة. قد فصلها الباحث كما يلي:

أ. قلة إستعاب مدرس لطريقة التعليم

كما عرفنا أن الطريقة هي وسيلة يسير المعلم التلاميذ إلقاء مادة الدراسة. وكانت طريقة التعليم أدوات أو وسيلة لناقل العلم والمعرفة والمهارة. كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجحة مع أمور المتعلم وذكائه وقبيلته وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقا وأكثر فائدة.^{٢١}

ومن حصول المقابلة مع بعض مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكتف علم الباحث أن كفاءة المدرس في استخدام طريقة التعليم مختلفة. ربما يقصر فهم مدرس عن طريقة تعليم اللغة العربية وكيفية تطبيقها في إلقاء مادة التعليم. بسبب هذه المشكلة تنقص همة الطلاب لاشتراك دراسة اللغة العربية. وقد تشعر صعوبا شديدا حتى تميل قلوبهم ميلا بعيدا من تلك الدراسة.^{٢٢}

ب. كتابا غير مناسب

ومن العناصر الدوافع لنجاح الطلاب في دراستهم فضلا لترقية مهارة الكلام هي الكتب الوثيقة المناسبة بطبيعة الطلاب. لكن في هذا

^{٢١} طه على حسين الداليمي وسعة عبد الكريم عباس الوائلي، لغة العربية مناهجه و طرائق تدريسها، ص ٨٨.

^{٢٢} المقابلة مع الأستاذ أحمد رافعي، محاضر برنامج تعليم اللغة العربية المكتف، كديري ٢٠ ماري

برنامج تعليم اللغة العربية المكثف مازال يستخدم كتابا مشهورا سمي ب"العربية بين يديك" ولو كان هذا الكتاب جيدا بالنسبة إلى مادة التعليم لكن ربما لم يناسب بطبيعة الطلاب في بلد إندونيسيا.

وهذه المشكلة تورث إلى قلة فهم الطلاب لمادة التعليم. وعند ذلك يفتر هممة الطلاب في اشتراك الدراسة لأن أكثر المواد التي توجد في كتاب العربية بين يديك مواد غير واقعي باختلاف أحوال وخلفية الطلاب.^{٢٣}

ج. عدم تمسك مدرس لوحدة برامج التعليم (SAP)

سوى الكتاب المناسب الدوافع الأخرى لنجاح برنامج التعليم اللغة العربية المكثف في ترقية قدرة الطلاب على أربعة مهارات هي إنضباط المدرس في تطبيق وحدات برامج التعليم (SAP) لكن في هذا برنامج تعليم اللغة العربية المكثف قد يجد بعض المدرس لم يطبقها حسب اتفاق مؤسسة بل هو يلقي المادة من حيث خياره.^{٢٤}

وحدات برامج التعليم (SAP) هي خطوات التعليم الموفقة عند جميع المدرسين في برنامج تعليم اللغة العربية المكثف لإنجاز غاية التعليم المقررة. كلما يهمل المدرس التمسك بهذه المهمة صارت عملية التعليم والتعلم غير فعال.

د. عدم بيئة اللغوية

كما قال عبد الخير في كتابه أن البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه المتعلم ويشاهده الذي يتعلق بلغة ثانية التي يدرسها المتعلم.^{٢٥} من هذا

^{٢٣}المقابلة مع الأستاذ باكس أندريان فرماتا، مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديري ٥

أبريل ٢٠١٧.

^{٢٤} نفس الراجع.

²⁵ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, hlm. 258.

التعريف علم الباحث أن البيئة اللغوية عنصر مهم في عملية تعليم اللغة الثانية. بدونها تشعر هذه الوظيفة شدة لأن مهارة الكلام تحتاج إلى الممارسة. والممارسة في تكلم اللغة العربية لا تكفي داخل الفصل فقط بل في جميع تحرك الطلاب يجعل اللغة العربية لغة واحدة بدلا من لغتهم.

٢. المشكلات الخارجية

خلا المشكلات المذكورة توجد مشكلات اخرى التي تصدر من خارج تنفيذ تعليم اللغة العربية المكثف ويسمى هذه المشكلة مشكلة خارجية. وتنقسم هذه المشكلة إلى فروع كثيرة، منها:

أ. تفاوت قدرة الطلاب بمختلفة تخرجهم

ومن الدوافع لنجاح عملية التعليم وتعلم قدرة الطلاب المشاوة لكن في برنامج تعليم اللغة العربية الكثف توجد إختلاف قدرة الطلاب. هذه المشكلة تثبت من خلفية الطلاب المختلفة من أجل تخرجهم. منهم من يتخرجون من المعاهد ومنهم من يتخرجون من المدرسة الثانوية الإسلامية ومنهم من يتخرجون من المدرسة الثانوية التكنيكية. وهذه تشير إلى إلتباس عند تطبيق طريقة التعليم وكيفية إلقاء مادة التعليم وتقويمها.^{٢٦}

ب. ضعف همة الطلاب

قد يكون همة الطلاب في اختيار قسم تعليم اللغة العربية ليس من أنفسهم بل تظهر من غيرهم إما أن تكون من والدهم أو من أساتذتهم في

^{٢٦} المقابلة مع الأستاذ عمر فروق، محاضر برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديري ٥ أبريل

المدرسة الثانوية. حتى يلقي هذا السبب إلى ملل الطلاب عند اشتراكهم دراسة اللغة العربية.^{٢٧}

ج. عدم الرحلة الدراسية إلى الجامعة الاخرى

كما قال أستاذ أسماكين منذ ظهور هذا التعليم يعنى فى السنة ٢٠١٥ حتى الآن قلما يقيم رحلة دراسية إلى الجامعة الاخرى قد سبق تطبيق برنامج التعليم مثله. وهذا يؤثر إلى قلة التطور كفاءة المدرسين والتلاميذ.

د. قلة حفظ المفردات

من البيانات التى حصلها الباحث، قلة استيعاب المفردة العربية إحدى المشكلات التى يواجهها طلاب شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى.^{٢٨} وتكون هذه المشكلة عامة من المستوى الثانى إلى المستوى السادس. وهذا مؤكد بحصول المقابلة مع بعض المدرس لشعبة تربية اللغة العربية وحصول الملاحظة فى المادة التى مراجعها اللغة العربية.^{٢٩} أصابتهم الصعوبة فى معرفة المعنى وفى تعبير وضموم النصوص العربية لقلة خزنه مفرداتهم فى العربية فضلا عن النصوص التى تستخدم المفردة المعاصرة.

البحث

يعقد برنامج تعليم اللغة العربية المكثف فى قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى فى السنة الدراسية ٢٠١٥ قد وجد

^{٢٧} المقابلة مع الأستاذ شمس المعارف، مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديرى ١٥ مارس

٢٠١٧.

^{٢٨} المقابلة مع محمد مشكور، طالب برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديرى: ٣ مايو ٢٠١٧.

^{٢٩} المقابلة مع الأستاذ أسماكين، مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديرى: ٢٠ مارس

٢٠١٧.

الباحث كثيرا البيانات التي تتعلق بركائز البحث ثم حللها الباحث في هذا الباب التي فركبها الباحث الى ما يناسب بركائز البحث عن الذي يتعلق بتنفيذ تعليم اللغة العربية المكثف من غرض اقامته والتخطيط والتقييم ومشكلات تنفيذه والطريقة التي تمكن حلها يفصل الباحث إيضاح ذلك فيما يلي :

١. غرض برنامج تعليم اللغة العربية المكثف

يغرض هذا برنامج التعليم اللغة العربية المكثف في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الاسلامية الحكومية كديري لترقية قدرة الطلاب في مادة تعليم اللغة العربية التي تحتوى على أربعة مهارات لاسيما مهارة الكلام.

٢. التخطيط

قال محمد عافاندى : التخطيط هو تجزيم المواد وانتفاعها يرجى به ترقية انجاز البرامج والمحاولات التي تجرى فعلا وكفابه في نيل الغرض^{٣٠}.
التخطيط من مهمة الامور في تصنيع توفير التعليم وهو أول الخطوة فيه^{٣١}.

وغرض تخطيط التعليم كما قال ساكالو التأهل الكامل المواد الدراسيه وطرائق التعليم واستخدام الوسائل الغلمية وايصال المنهج الدراسى على اساس مضمونة وتنظيم أوقات التدريس وترتيبها وتدريس الطلاب كما هو في مقتضى البرنامج^{٣٢}. وهذا التخطيط تنفيذ تعليم اللغة العربية المكثف.

(١) المدرسون

³⁰ Muhammad Affandi, Perencanaan Pembelajaran Pendidikan Dasar, hlm. 147.

³¹ Daryanto, Mulyo Raharjo, Model Pembelajaran Inovatif, hlm, 145.

³² S. Sagala, Konsep dan Makna Pembelajaran, hlm. 36.

وتدعو برامج إعداد المعلم على أساس الكفاية من أهم الفلسفات والاستراتيجية التي ظهرت في هذا مجال. وقد ارتبط ظهورها بالعديد من المصطلحات السكولوجية والتربية الحديثة كالإهتمام بأهداف السلوكية والتخادم أساليب ومفاهيم المنحى النظامى فى علمى التعليم والتعلم وتطور التكنولوجيا التربوية وانعكاساتها على التعليم و ظهور التعلم الإلتقانى وغيرها. وتعمل برامج إعداد المعلم القائمة على الكفاية على ايجاد نوع من العلاقة بين برامج الإعداد من ناحية الهمام والمسؤوليات وألواجبات التى سوف يولجها المعلم فى الميدان من ناحية أخرى.

٢) المادة

مادة التدريس مضمون ما يتعلم به الطلاب التى لا بد أن تحط موافقا لما يغررض من التدريس. فمادة التدريس ينبغي أن ينظم جهازيا. وفي اجرائها أن يعتبر فيه المصادر التدريس التى تدافع ترقية قدرة الطلاب.

٣. تقييم التدريس

تقييم التدريس هو عملية جمع البيانات واعتبارها ثم تشيبتها على أساس جزمية تلك الإعتبار. ففي عملية التعليم والتعلم لا يستغنى عن معرفة الحصول بعده موافقا للأغراض المثبتة.

فى برنامج تعليم اللغة العربية المكثف توجد أنواع التقييم منها التقييم الذى يتعلق بنجاح برنامج التعليم من حيث فعاليته وكفايته فكان جميع المدرسين يقيمون التقييم تحت إشراف أستاذ باكوس اندريان فرماتا فى كل شهر مرتين. والتقييم الذى يتعلق بحصول التدريس عند الطلاب. منه

الإمتحان اليومي بمعنى أن يمتحن المدرس تلاميذه كل لقاء بعد إضاح المادة التعليم والإمتحان عند انتهاء أحر المبحث من الباب والإمتحان النهائي.^{٣٣} ينقسم الإمتحان إلى قسمين اللساني والكتابي.

(١) الإمتحان اللساني

الإمتحان اللساني الذي أقامه المدرس طريقة لمعرفة مدى فهم الطلاب عند فرديتهم. والمادة التي تمتحن عند الطلاب كما في المادة الملقى. والطريقة اللقاء السؤال هي بإلقاء السؤال إلى كل الطلاب واحدا بعد واحد موافقا للمادة التي ألقاها المدرس من أول المادة حتى منتهائها.

(٢) الإمتحان الكتابي

كما المعروف في عمالية التعليم اللغة الإمتحان الكتابي طريقة التي لاتنحصر على معرفة قدرة الطلاب في فهم المادة بل هي آلة لمعرفة كيفية الطلاب الكتابة وصحتها. وأما طريقة الإمتحان الكتابي هي بإلقاء المدرس الأسئلة المكتوبة في الكتاب ويأمرهم بإجابتها.

٤. مشكلات برنامج تعليم اللغة العربية المكثف وطريقة حلولاها

كما قال أهل الخبرة، لكل داء دواء وكذلك الداء أو المشكلات الموجودة في تنفيذ التعليم اللغة العربية المكثف لها دواء أو طريقة الحلول. نظرا إلى المشكلات السابقة سيفصل الباحث طريقة الحلول حسب أنواع المشكلات. لأن المشكلات المتنوعة تحتاج إلى طريقة الحلول المتفرقة.

^{٣٣} المقابلة مع الأستاذ منجيات، مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديري ١٠ أبريل

(١) المشكلات الداخلية

أ. قلة معرفة المدرس لطريقة التدريس وكيفية تطبيقها
كما عرفنا أن الطريقة حظ مهم في تنفيذ التعليم والتعلم وربما تكون أهم من المادة فلذلك صارت الطريقة قسط كبير في عالم التربية ولم يمكن يفرقها منه لاسيما في مادة اللغة العربية لأنها لغة أجنبية بالنسبة إلى الطلاب الوطني.

كانت طريقة حلول هذه المشكلة هي بإقامة الندوة العلمية لاسيما في طريقة التدريس اللغة العربية. ينبغي على المدرسين أن يتبحر فيما يتعلق بطريقة التدريس لكي يلقي مادة التعليم بجودة حتى تستطيع الطلاب اشتراك التعليم جيدا وتفهم مادة التعليم كاملا.^{٣٤}

ب. كتاب التعليم غير مناسب
مازال هذا التعليم يستخدم كتابا مشهورا يسمى بالعربية بين يديك. ولو كان هذا الكتاب جيدا بالنسبة إلى مادة التعليم لكن من جهة الأخرى ربما لم يناسب بطبيعة الطلاب الذين أكثرهم مبتدؤن في تعليم اللغة العربية. لذا ينبغي على مدير تعليم اللغة العربية المكثف أن يئتمر مع جميع المدرسين في تأليف كتاب معين حسب قدرة الطلاب واحتياجهم إلى مادة التعليم اللغة العربية. ليس هذا أمر يسير بل يحتاج إلى عزم قوي ومعرفة عميقة ليتحقق هذه الأمنية العظيمة.^{٣٥}

^{٣٤}المقابلة مع الأستاذ أحمد رافعي، مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديري ٢٠ مارس

٢٠١٧.

^{٣٥}المقابلة مع الأستاذ باكوس أندريان فرماتا، مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديري ٢٥

أبريل ٢٠١٧.

ج. انضباط المدرس في تطبيق وحدات برامج التعليم (SAP) ينبغي على كل المدرس أن يعرف ويطلع وحدات برامج التعليم (SAP) قبل شرع في القاء مادة التعليم حتى يناسب احوال المدرس معها ويجرى التعليم وفق الخطة الدراسية (RPP). وربما يحتاج المدرس إلى الجمع ويتشور في كيفية تطبيق وحدات برامج التعليم (SAP) كل الأسبوع مرة لمعرفة ولتقويم كفاءة المدرس إلى أي مدى يستطيع أن يطبق تلك الوحدات.

أ. عدم بيئة اللغوية

ومن حصول المقابلة مع الأستاذ عمر فاروق أن الطريقة الجيدة والكتب المناسبة لا يتأثران عملية التعليم تأثيرا كاملا إلا بوجود وسائل التعليم الجيدة. ومن وسائل التعليم التي لا بد وجودها في تعليم اللغة العربية البيئة اللغوية. وكذلك في برنامج التعليم اللغة العربية المكثف. بسببها تكون التعليم سهلة لاسيما في تعليم مهارة الكلام لأنها تحتاج إلى الممارسة. والممارسة لا تكفي داخل الفصل فقط بل أوسع يعنى في جميع أوقات الطلاب.^{٣٦}

(٢) المشكلة الخارجية

أ. تفاوت قدرة الطلاب بمختلفة تخرجهم

المراد هنا الطلاب الذين يتخرجون من المدرسة المتنوعة. لمواجهة هذه المشكلة قام تعليم اللغة العربية المكثف بتقسيم الفصول لأن مختلف قدرة الطلاب تؤدي إلى إلتباس في تطبيق الطريقة تعليم وكيفية إلقاء مادته. فبهذا

^{٣٦} المقابلة مع الأستاذ عمر فاروق، مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديري ٢٤ مايو

الطريق تنقسم الطلاب حسب قدرتهم حتى يستطيع المدرس اختيار الطريقة أو المنهج التعليمي يوافق لأحوال الطلاب وكفاءتهم.

كما ذكره الباحث في الأول أن فصل تعليم اللغة العربية المكثف ينقسم إلى أربعة فصول يعنى فصل الكوثر لمن لهم القدرة والكفاءة الجيدة مع الممتازة وفصل القمر لمن لهم القدرة والكفاءة الجيدة وفصل القلم لمن لهم القدرة والكفاءة البسيطة ثم فصل الأعلى لمن لهم القدرة والكفاءة دونه.^{٣٧}

ب. همة الطلاب المنخفضة

المشكلة الأخرى التي تشدد تنفيذ تعليم اللغة العربية المكثف همة الطلاب في إختيار قسم تعليم اللغة العربية ليس من أنفسهم بل تظهر من غيرهم.

وهذه المشكلة نزول بإقامة الندوة العلمية وينتشر فيها كلمات التشجيع التي تتعلق بإمكانية اللغة العربية في زمان المستقبل. ربما تبطئ همة الطلاب في اختيار قسم تعليم اللغة العربية مخافة لقللة مجال العمل الذي يوافر لمتخرجين.^{٣٨} فهذه الطريقة انفتحت معرفة الطلاب بمزية اللغة العربية وفضيلتها حتى تظهر منهم همة عالية في اشتراك تعليم اللغة العربية المكثف إن شاء الله.

ج. عدم إقامة الرحلة الدراسية

^{٣٧} المقابلة مع الأستاذ باكوس أندريان فرماتا، مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديري ١٥ مارس ٢٠١٧.

^{٣٨} المقابلة مع الأستاذ مفتى رشيد، مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديري ١٥ أبريل ٢٠١٧.

ثم المشكلة بعدها التي توجد في تنفيذ تعليم اللغة العربية المكثف هي قلة إقامة الرحلة الدراسية إلى جميعه أخرى قد نُجحت في تطبيق برنامج التعليم مثله.

وطريقة الحلول لهذه المشكلة هي بإقامة الرحلة الدراسية إلى جميعه أخرى سواء كانت هذه الرحلة للمدرس فقط أو لجميع الطلاب قسم تعليم اللغة العربية المكثف كي تتوسع معرفتهم وتجربتهم في ترقية كفاءة التعليم اللغة العربية.^{٣٩}

د. قلة حفظ المفردات

يعرف أن الفردات هي إحدى العناصر المهمة في اللغة العربية. دونها تتصعب الطلاب لتعرض مقصودهم إلى الغير فضلا أن تنفيذ تعليم اللغة العربية المكثف أكثر تدريسهم يستخدم اللغة العربية.

وطريقة الحلول لهذه المشكلة هي أن يفرض المدرس طلابه أن يحفظ المفردات في كل يوم مع إقامة عقاب لمن لم يحفظها. بهذا الطريق ربما ينضبط الطلاب في زيادة مفرداتهم.^{٤٠}

و. الخاتمة

من البحث وتحليلها حول تنفيذ تعليم اللغة العربية المكثف نتائج التي وجدها الباحث. منها:

^{٣٩} المقابلة مع الأستاذ باكوس أندريان فرماتا، مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديري ١٥ مارس ٢٠١٧.

^{٤٠} المقابلة مع الأستاذ أسمكين، مدرس برنامج تعليم اللغة العربية المكثف، كديري ١٥ مارس ٢٠١٧.

- ١- أن برنامج تعليم اللغة العربية المكثف يجرى كما في النظام علي وجه إجمال. ويشتمل علي التخطيط ونموذج التدريس والعملية والتقييم.
- ٢- في برنامج تعليم اللغة العربية المكثف مشكلات، يعنى :
- ٣- المشكلات الداخلية، منها:

(١) قلة معرفة المدرس لطريقة التدريس

(٢) كتابا غير مناسب

(٣) عدم تمسك المدرس بوحدات برامج التعليم

(٤) عدم بيئة اللغوية

أ. المشكلات الخارجية، منها:

(١) تفاوت قدرة الطلاب بمختلف تخرجهم

(٢) همة الطلاب المنخفضة

(٣) عدم إقامة الرحلة الدراسية

(٤) قلة حفظ المفردات

- ٤- طريقة حلول المشكلات السابقة عند الجوانب التي تتعلق بإنجاز برنامج تعليم اللغة العربية المكثف من مدير التعليم والمدرسين فيما يلي:

أ. المشكلات الداخلية

(١) بإقامة الندوة العلمية فيما يتعلق بطريقة التدريس

(٢) يتأليف كتابا مناسبا

(٣) بتمسك على وحدات برامج التعليم المقررات

(٤) بإقامة البيئة اللغوية

ب. المشكلات الخارجية

(١) بتقسيم فصول التعليم

٢) بإعطاء كلمة التسجيع

٣) بإقامة الرحلة الدراسية

٤) بتفرييض حفظ المفردات مع إقامة التعزيز لمن لم يحفظ

كما وجد من المشكلات السابقة في هذا البحث قدم الباحث الاقتراحات التي هي مهمة منها:

١- للمدرسين أن تستعدوا تنمية طرائق التدريس مواجهة مختلف قدرات الطلاب في فهم المادة لنيل فعالية أحوال التدريس و للوصول إلى غرض التدريس.

٢- و لطلاب برنامج تعليم اللغة العربية المكثف أن تجتهدوا بكل الاجتهاد في تعلم اللغة العربية لا سيما في مهارة الكلام.

٣- و لجميع الجوانب التي تدور في مساعدة إنجاز البرنامج تعليم اللغة العربية المكثف من المدرسين و مديري برنامج التعليم و رئيس الجامعة أن تهتموا إهتماما المشكلات الموجودة لحلها.

هذا البحث يمكن فيه بعيد عن وجه كامل لنقصان كفاءة الباحث.

ولعل هذا البحث منتفعا لباحثين و القراء.

المراجع

ابراهيم، عبد العليم. الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب،

٢٠٠٨

أحمد، على سيد. التعلم و المعلمون. مكة المكرمة: دار الصبوني و دار ابن حزم، دون سنة.

الخلق، محمد عبد. اختبار اللغة. الرياضة: عمارة الشؤون المكتبات، دون سنة. الدليمي، طه على حسين وسعة عبد الكريم عباس الوائلي. اللغة العربية مناهجه و طرائق تدريسها، بغداد: الشروق، ٢٠٠٥.

رشيدة، سبتى نور. تنفيذ تعليم مهارة الكلام فى الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا، بحث العلم، الجامعة الإسلامية الحكومية سوراكرتا .

السمان، محمد على. التوجيه فى تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣.

شحاته، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. مصر: المكتبة المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨.

طعيمه، رشد احمد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليه. مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩. طعيمه، رشدى احمد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليه، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

العزیز، صالح عبد و عبد المجيد، التربية و طرق التدريس ج. الأول، مصر: دار المعارف، بدون التاريخ.

عليان، أحمد فؤاد محمود. المهارت اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، دون سنة.

فاطر، محمود رشدى. قائمة المفردات الشائعة فى اللغة العربية، مصر: المركز الدولى للتربية الأساسية فى العالم العربى.

لطفيانا، نانا. تطبيق منهج السمعية الشفوية في تعليم الكلام على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بعنفلاك سليمان، جو كجاجرتا: كلية العربية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

لويس معلوف، المنجد والأعلام. بيروت: دار المشرف، ١٩٧٦.

مجمع اللغة العربية: المعجم الوسط.

محاور، محمد صلاح الدين على. تدريس العربية للمرحلة الابتدائية. عمان: دار الفكر، ١٩٩٨.

مذكور، على احمد. تدروس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار السوق، ١٩٩١.

منصور، عبد المجيد ابن أحمد. الوسائل التعليمية. الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣.

الناق، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى اسسيه مدخله وطروق تدريسه. المكتبة العربية السعودية: مطبعة جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

الناق، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى الجزء التاسع.

المكتبة العربية السعودية: مطبعة جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

وهيوني، ديوى ترى. تعليم اللغة العربية بالكلية المكثفة للغة العربية (KIBAR)

كوتا كدى يوكياكرتا (نطرة من حيث الطريقة). البحث يوكياكرتا:

قسم تعليم اللغة العربية كلية تربية وتأهيل المعلمين جامعة سونان

كاليجاما الإسلامية الحكومية.

يونوس، محمود و قاسم بكر، التربية و التعليم. كونتور: المعهد العصري دار

السلام، بدون التاريخ.

- Al-Ghulayain, *Musthofa. Jami' Ad-Durus Al-Arabiyah Jilid 1*
Bairut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 2005.
- Arief Furchan, *Pengantar Metode Penelitian Kalitatif Suatu Pendektan Fenomenologi Terhadap Ilmu-Ilmu Sosial*,
Surabaya: Usaha Nasional, 1992.
- Arsyad, Azhar. *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*.
Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010
- Effendi, Fuad. *Metodologi Pendidikan Bahasa Arab*, (Malang:
Misykat, 2004).
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,
Jakarta: Remaja Rosdakarya, 2011.
- Koentjaraningrat, *Metode-Metode Penelitian Masyarakat*,
Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1997.
- Mustofa, Saiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Malang: UIN
Maulana Malik Ibrahim Press.
- Neong Muhajir. *Metodologi Kualitatif*. Yogyakarta: Rake
Sarasini 1996.